استقرار أسعار النفط الخام وبرودة الطقس تدعم السوق

■ لندن ـ رويترز: استقرت أسعار النفط الخام في المعاملات الاجلة امس الخميس بعد ارتفاعها الكبير في اليوم السابق وتوقع متعاملون أن يعمل الطقس البارد وعوامل فنية على دعم الاسعار والاقبال على الشراء. وكان مزيج برنت أنهى التعاملات أمس أعلى من مستوى 55 دولارا للبرميل لليوم الثاني على التوالي.

وانخفض مزيج برنت الخام في البداية بعد اعلان بيانات المخزون الامريكي التي أظهرت ارتفاعا غير متوقع في مخزونات المشتقات الوسيطة بالولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

وانخفض مخزون وقود التدفئة بمقدار1,5 مليون برميل بعد انتهاء فترة من الاعتدال الاستثنائي في الاحوال الجوية.

وفي معاملات قبل ظهر امس ارتفع مزيج برنت 20 سنتا الى 55,45 دولار للبرميل بينما انخفض الخام الامريكي الخفيف 4 سنتات الى 55,33 دولار.

وارتفع سعر السولار (زيت الغاز) 4,5 دولار الى 494,5 دولار للطن.

اوجيه تليكوم المملوكة لعائلة الحريري تتطلع لفرص استحواذ بدول الاتحاد الاوروبي الجديدة

■ لندن ـ رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة اوجيه تليكوم ومقرها دبي ان الشركة تتطلع لفرص استحواذ في الاعضاء الجدد بالاتحاد الاوروبي وتتوقع اتخاذ قرارين او ثلاثة قرارات توسع هذا العام.

وقال بول دواني لرويترز ان التوسع قد يكون من خلال اوجيه نفسها او من خلال ترك تليكوم وهي شركة تركية تسيطر عليها اوجيه.

ولم يكشف دواني وهو ايضا رئيس مجلس ادارة ترك تليكوم التي اشترت اوجيه 55 في المئة منها في 2005 عن تفاصيل. وكانت اوجيه اعلنت نيتها التقدم للرخصة الثالثة للهاتف المحمول في السعودية.

وتقوم الشركة التي تسيطر عليها عائلة الحريري اللبنانية بتشغيل خدمات للهاتف المحمول والثابت في تركيا وشركة للهاتف المحمول في جنوب افريقيا وتقدم خدمات الانترنت في السعودية والاردن ولبنان.

وقال دواني ان الشركة ستتجنب اسيا في خطط توسعها حيث اصبحت التقييمات مبالغا فيها بالنسبة للاهداف المحتملة في المنطقة. واضاف في مقابلة على هامش مؤتمر اتصالات «لن نذهب هناك. نحن نتطلع للاعضاء الجدد في الاتحاد الاوروبي».

اوراسكوم المصرية للاتصالات تعتزم طرح سندات مقومة بالدولار

■ لندن ـ رويترز: قال بنكا كريدي سويس وسيتي غروب امس الخميس ان شركة اوراسكوم تليكوم المصرية تعتزم اصدار سندات مقومة بالدولار.

وأضاف البنكان انهما اللذان سيديران الاصدار بعد حملة ترويجية في الولايات المتحدة واوروبا.

وقال مصرفي على صلة بالصفقة ان الحملة الترويجية ستبدأ يوم الاثنين 29 كانون الثاني (يناير) في سويسرا ثم تنتقل الى لندن يوم الثلاثاء.

وأضاف أن الحملة ستنتقل الى نيويورك يوم الاربعاء ثم الى بوسطن يوم الخميس وتختتم في لوس انجليس يوم الجمعة.

ويسيطر على أوراسكوم تليكوم رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس الذي يسيطر كذلك على ويند الايطالية من خلال شركة ويذر اينفستمنتس.

وأبلغ الدو ماريوز المسؤول المالي باوراسكوم تليكوم رويترز هذا الاسبوع ان الشركة لم تستبعد المشاركة في معركة عروض لشراء شركة خدمة الهاتف المحمول الهندية هاتشيسون ايسار.

400 شركة من 20 بلدا تشارك بمعرض الخرطوم التجاري الدولي

■ الخرطوم ـ رويترز: تشارك أكثر من 20 دولة ونحو 400 شركة سودانية وأجنبية في معرض الخرطوم التجاري الدولي الذي يستمر عشرة أيام والذي يأمل السودان أن يعزز فرص الاستثمار في البلاد.

وقال بشرى اسماعيل عبد الله مدير التسويق في مجموعة دال السودان «المعرض دائما بكون فيه فائدة للشركات بحيث انه تعرف مختلف المستهلكين بمنتجاتها بالاضافة لانه المعارض بكون فيها ملتقى للمستثمرين والمستهلكين».

ويسعى السودان لتحقيق معدل للنمو يصل الى 13 في المئة عام 2007. وكان متوسط معدل النمو في البلاد في السنوات العشر الماضية سبعة في المئة.

وقال ابراهيم احمد العمودي مدير المبيعات والتسويق بشركة المدينة المنورة لمستلزمات الاضاءة في السعودية «حضرنا الان في المعرض للمشاهدة وللاتفاقيات مع التجار اخوتنا في السودان».

ويشارك في معرض الخرطوم هذا العام عدد من الشركات الاوروبية أكبر من اي وقت سابق. وقال جان جاك روايان مدير التعاون الدولي باتحاد صناعة النفط والغاز (جي.ئي.بي) الفرنسي «جئنا الى هنا هذا العام مع عشر شركات فرنسية لاننا نعتقد أن التنمية في المستقبل ستكون بالغة الاهمية في السودان».

ويقول مسؤولون سودانيون ان الدين الخارجي الذي يبلغ 27 مليار دولار من أكبر العوامل المعوقة للنمو في البلاد.

كونسورتيوم مصري خليجي يعرض شراء اسيك للتعدين

■ القاهرة ـ رويترز: قالت البورصة المصرية امس الخميس ان مجموعة من الشركات المصرية والخليجية عرضت مبلغ 135,2 مليون جنيه مصري (23,7 مليون دولار) لشراء حصة 90 بالمئة من أسهم شركة اسيك للتعدين.

ويضم الكونسورتيوم شركة الامارات الدولية للاستثمار وشركة فاينانشال هولدينج انترناشيونال وشركتان مصريتان هما القلعة للاستشارات المالية وشركة المنصور والمغربي للاستثمار. وأضاف بيان البورصة ان العرض لشراء 1,638 مليون سهم بسعر 82,5 جنيه للسهم.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان شركة اسيك للتعدين هي الان وحدة تابعة للشركة الوطنية للتنمية والتجارة التي تملك حصة 81,4 بالمئة من أسهمها. والشركة المتخصصة في التنقيب عن المواد الخام المستخدمة في صناعة الاسمنت مدرجة على الجدول غير الرسمي 2 في البورصة.

ربع الاسرائيليين يعانون من الفقر

■ القدس ـ اف ب: افاد تقرير تنشره هيئة التأمينات الوطنية كل ستة اشهر ان نحو ربع الاسرائيليين، اي 1,63 مليون شخص، يعيشون على عتبة الفقر في مطلع 2006.

ولم تتغير هذه النسبة مقارنة بالتقرير السابق الذي نشرته نفس الهيئة في اب (اغسطس).

لكن عدد الاطفال الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في اسرائيل ارتفع بشكل طفيف ليشمل 775 الف طفل مقابل 768 الف في اب اي اكثر من ثلث الاسرائيليين الاقل من 18 سنة.

وفي اسرائيل يعتبر كل شخص تقل موارده عن نصف متوسط الرواتب بانه يعيش تحت عتبة الفقر، اي راتب فردي او علاوات لا تتجاوز 1866 شيكل (نحو 444 دولار).

بعد ثلاثين عاما من انتفاضة الخبز

هموم تأمين لقمة العيش تشغل المصريين عن الاحتجاج على الارتفاع الكبير للاسعار

القاهرة ـ من بول شيم:

بعد ثلاثين عاما من «انتفاضة الخبز» في 18 و19 كانون الثاني يناير) 1977، التي اندلعت اثر قرار الرئيس المصري الراحل انور السادات رفع الدعم عن السلع الاساسية، لم تثر موجة ارتفاع الاسعار الناتجة عن الاصلاح الاقتصادي الا الاستكانة.

ومنذ العام 2004 قامت حكومة احمد نظيف بعمليات اصلاح لتحرير الاقتصاد اكثر من كل الحكومات التي تعاقبت في مصر منذ سقوط الملكية عام 1952.

وكانت «انتفاضة الخبز» التي اوقعت سبعين قتيلا على الاقل عام 1977 شكلت لفترة طويلة عائقا امام رفع الدعم عن السلع الاساسية وعن وقود السيارات اذ كان المسؤولون يخشون تكرار سيناريو نزول الناس الى الشارع للاحتجاج على قرارات الحكومة.

وتعد تظاهرات 18 و19 كانون الثاني (يناير) اخر انتفاضة شعبية شهدتها مصر حيث لم يحتفل بذكرى انطلاقها سوى عشرات من الناشطين الذين تظاهروا في قلب القاهرة.

وهتف الزعيم اليساري كمال ابو عيطة خلال التظاهرة «اللي بيرفع الاسعار يبقى عميل الاستعمار» امام قرابة 200 ناشط كانوا محاصرين من قبل آلاف من جنود مكافحة الشغب.

وارتفع معدل التضخم في مصر من 3,3 % في نهاية 2005 الى 12,5 % في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ويتوقع ان يدور معدل التضخم للعام 2006 حول 10 %.

وقال الخبير الاقتصادي سمير رضوان مدير منتدى البحوث الاقتصادية ان «اصلاحات حكومة نظيف نجحت بلا شك».

وارتفع معدل النمو الى 6 % في العام 2006 وبلغ حجم الاستثمارات الاجنبية 6,1 مليار دولار اي انها تضاعفت ست مرات في عامين.

لكن ارتفاع الاسعار لا يؤدي هذه الايام الى احتجاجات شعبية. ويقول سائق تاكسي «اليوم الناس تلهث وراء لقمة العيش .. والتظاهرات التي تجري لا تغير شيئا».

ولكن الوضع كان مختلفا قبل ثلاثين عاما عندما وقع السادات، المؤيد لنموذج الاقتصاد الحر الغربي، اتفاقا مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض مقابل اجراء اصلاحات اقتصادية.

وعندما اعلنت الحكومة المصرية رفع الدعم عن السلع الاساسية (كانت قيمته آنذاك 250 مليون دولار) نزل المصريون الى الشارع على الفور في تظاهرات عنيفة لم تتوقف الا بعد تراجع الحكومة عن قرارها.

ويقول رضوان «اليوم في عام 2007 اصبحت سياسة الحرية الاقتصادية امرا مفروغا منه ولم يعد الناس ينتظرون شيئا من الدولة وباتوا يعتمدون على انفسهم».

ويبدو رضوان متفائلا اذ يعتقد ان الاصلاحات الاقتصادية ستنعكس بشكل ايجابي قريبا على المواطنين وستؤدي بصفة خاصة الى خلق وظائف.

ويتابع «ينبغي توخي الحذر مع المصريين.. فهناك اتفاق ضمني بينهم وبين الحكومة على خط احمر» وهو عدم المساس بدعم عدد محدد من السلع على راسها الخبز والغاز الذي يستخدم كوقود في المنازل.

ويحذر رضوان من انه «اذا تم تخطي الخط الاحمر فان شيئا مشابها لما حدث عام 1977 يمكن ان يتكرر».

مصر تأمل في نمو اقتصادي بنسبة 7,5 في المئة في 2007

■ دافوس (سويسرا) ـ رويترز: قال رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف امس الخميس انه يأمل في وصول معدل نمو الاقتصاد المصري الى 7,5 في المئة هذا العام مع تقديم النمو في الاولويات على الحد من التضخم.

وقال نظيف على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس انه قد يتم احراز تقدم في خصخصة البنوك المملوكة للدولة بحلول منتصف هذا العام. وأضاف أنه يمكن أن يكون للقطاع الخاص دور في بنك القاهرة بعد اندماجه مع بنك مصر.

وقال لقناة بلومبرغ التلفزيونية «لا يزال اهتمامنا الاول منصبا على النمو... اقتصادنا ينمو حاليا بنحو سبعة في المئة. نأمل في الوصول هذا العام الى 7,5 في المئة».

وأضاف رئيس الوزراء المصري «نريد مواصلة دعم ذلك. التضخم يمثل بالطبع مصدر قلق.. لكن أعتقد أننا نسيطر عليه. نعتقد أن بامكاننا ابقائه في نطاق يتراوح بين ستة وثمانية في المئة.. يمكننا التعايش لبعض الوقت مع ذلك لان النمو أكثر أهمية».

وارتفعت الاسعار في مصر بنسبة 12,4 في المئة خلال العام الذي انتهى مع نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي لتحقق أكبر معدل ارتفاع خلال عامين.

ومنذ بدأ التضخم في الزيادة يقول وزراء انها ظاهرة مؤقتة وستتلاشى عما قريب.

وردا على سؤال بشأن الموعد المحتمل لبيع المزيد من البنوك قال نظيف «أعتقد أنكم ستشهدون المزيد من ذلك هذا العام.. نأمل أن يكون بحلول الصيف».

وأضاف «نرى أيضا تغييرات في بنوك أخرى مملوكة للدولة مع مضينا قدما خاصة بنك القاهرة الذي اندمج حاليا مع أحد أكبر البنوك لكننا نأمل في رؤية مستقبل لدخول القطاع الخاص».

وتعمل الحكومة المصرية على دمج بنك القاهرة وبنك مصر وهما ثالث وثاني أكبر بنكين في البلاد. كما باعت الحكومة 80 في المئة من بنك الاسكندرية والذي كان في السابق رابع أكبر بنك في مصر لبنك سان باولو الايطالي في تشرين الاول (اكتوبر) بسعر مرتفع غير متوقع بلغ 1,6 مليار دولار. ولم تتحدث الحكومة من قبل عن اعتزامها خصخصة البنوك الكبرى الاخرى التابعة للدولة.

دول الخليج تتحول بعيدا عن الاصول الامريكية

لندن ـ من ناتسوكو واكي:

قال فيليب ثورب رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي للسلطة التنظيمية في مركز قطر المالي ان دول الخليج العربية الغنية بالنفط من المتوقع ان تتحول بعيدا عن الاصول الامريكية وان قطر تحرص على التعامل مع الدول التي تشتري منها الغاز في اسيا وأوروبا.

وبدأت دول الشرق الاوسط في الاعوام القليلة الماضية في تقليص اعتمادها الذي كان كاملا ذات يوم على الاصول الامريكية لتقليل المخاطر وزيادة العائدات بتنويع اوجه استثمار المكاسب الزائدة من ايرادات النفط والغاز.

وقال ثورب في حديث لرويترز هذا الاسبوع «اقليميا ليس هناك ما يشير الى حماس كبير لامتلاك الاصول الامريكية. هذا لا يعني أن الاستثمارات الامريكية ستختفي لكن الحكومات والهيئات ستتطلع الى نطاق أوسع من الفرص».

وأضاف في منتجع دافوس حيث يحتشد أكثر من 2400 من قادة الاعمال والساسة «بالنسبة لقطر من الواضح انهم متحمسون لعملائهم. تتبع الغاز. وحيث يذهب هذا هو مكان مناسب للشراء اذ ان شراء أصول هذه الدول يقلص بعض المخاطر».

وتابع ثورب انه بحلول عام 2012 سيكون توزيع قاعدة عملاء قطر على أساس الثلث لبريطانيا وأوروبا والثلث لاسيا والباقي للولايات المتحدة «أي انها ستكون منوعة بدرجة كبيرة».

وزاد حجم اقتصاد قطر التي يقل عدد سكانها عن مليون نسمة والتي تضم اراضيها ثالث أكبر احتياطيات عالمية من الغاز الى ثلاثة أمثاله منذ عام 1998 ليضعها ضمن أسرع اقتصاديات العالم نموا. ومن المتوقع ان ينمو الاقتصاد بنحو ثمانية بالمئة في عام 2006 وتراجع التضخم قليلا الى ستة بالمئة.

وارتفعت اسعار العقارات والايجارات في العديد من دول الخليج في الاعوام القليلة الماضية مع انتعاش اقتصاديات المنطقة بسبب ارتفاع دخل صادرات النفط. وقال ثورب «فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي بشكل عام فانه يتجاوز العشرة بالمئة. ومصدر القلق هو التضخم لكن ليس هناك ما يشير الى تزايد مشكلات مزمنة أخرى». وتابع «يرجع جزء كبير من ذلك الى ان الحكومة تستخدم ايرادات النفط المفاجئة... بذكاء شديد مما يساعد على استيعاب جزء من السيولة». ويعتقد ان النفط والغاز يمثلان نحو 65 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي و87 بالمئة من الصادرات.

بنك ابوظبي الوطني يعتزم التوسع بعُمان والسودان

ابوظبي ـ من ستانلي كالفارو:

قال مايكل تومالين الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي الوطني امس الخميس ان البنك يعتزم توسيع شبكة فروعه في عمان والسودان ودخول قطر للاستفادة من تنامي الثروات هناك وتقليل اعتماده على سوقه المحلية.

وقال تومالين في حديث لرويترز ان البنك الذي تسيطر عليه حكومة أبوظبي وهو الاكبر في الامارات من حيث الاصول قد يضيف ما يصل الى ستة فروع الى شبكته في عمان بحلول عام 2009 اذ يسعى لمنافسة اتش.اس.بي.سي هولدينغز كأكبر بنك أجنبي هناك.

وأضاف أن البنك يعتزم كذلك زيادة فرع واحد في العاصمة السودانية الخرطوم هذا العام ويتوقع الحصول على ترخيص لفتح فرع في قطر.

وتابع تومالين «عمان اقتصاد سريع النمو ونتوقع امكانيات كبيرة هناك... بحلول عام 2011 ستأتي نسبة 25 بالمئة من أرباحنا على الاقل من أعمال من خارج الامارات» بالمقارنة مع 20 بالمئة الان.

وتتوسع بنوك دول الخليج العربية مثل بنك ابوظبي الوطني وبنك الكويت الوطني في الخارج مع تصاعد المنافسة في أسواقها المحلية ومع سعيها لمنافسة بنوك دولية مثل اتش.اس.بي.سي وستاندارد تشارترد التي تتطلع للاستفادة من الثروة الناتجة عن ارتفاع ايرادات النفط في الشرق الاوسط.

وقال نيال ماكولين المتحدث باسم ستاندارد تشارترد، وهو بنك مقره لندن وتعتبر الامارات العربية خامس أكبر سوق له، لرويترز هذا الشهر ان البنك «في محادثات» من أجل الحصول على موطئ قدم في السعودية. والسعودية هي أكبر اقتصاد عربي والذي يعادل حجمه اقتصاديات النمسا وتركيا.

ويدير بنك أبوظبي الوطني فرعين في عمان وواحد في السودان. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) افتتح البنك أول فرع له في الكويت رابع أكبر اقتصاد عربي. وقال تومالين «السودان سوق كبيرة والدولة تزيد انتاجها من النفط... وهناك فرص كبيرة للزراعة».

ويقول ستاندارد تشارترد ان الاقتصاد العماني وحجمه 40,2 مليار دولار قد ينمو بمعدل سنوي يبلغ في المتوسط 4,4 بالمئة على مدى أربع سنوات. وتوقع ان ينمو الاقتصاد القطري بمعدل 7,7 بالمئة.

وتابع تومالين ان بنك ابوظبي الوطني يعتزم كذلك فتح وحدة للمعاملات الاسلامية في الاول من تموز (يوليو) ووحدة في سويسرا في الاول من حزيران (يونيو).

وقال لرويترز في تشرين الثاني (نوفمبر) ان البنك سيفتتح نحو اربعة وحدات اسلامية في الامارات هذا العام. وقال تومالين في نوفمبر ان نصيب البنوك الاسلامية في سوق الامارات زاد الى ثلاثة امثاله ليبلغ 15 بالمئة منذ عام 1999. ويعتزم البنك كذلك افتتاح ما يصل الى 20 فرعا في الامارات هذا العام.

الدولار يساوي 3,762 درهم.

دراسة اصدار سندات بالدولار الاسترالي

■ قال رئيس بنك ابوظبي الوطني امس الخميس ان البنك أكبر بنوك الامارات من حيث الاصول يدرس اصدار أول سندات بالدولار الاسترالي في اطار برنامج اقتراض يبلغ حجمه خمسة مليارات دولار.

وقال مايكل تومالين الرئيس التنفيذي للبنك لرويترز في أبوظبي ان البنك قد يبيع ما قيمته 200 مليون دولار استرالي (156,6 مليون دولار امريكي) من السندات هذا العام اضافة الى ما قيمته نحو مليار دولار من السندات باعها البنك حتى الان في اطار برنامج اصدار سندات دولية متوسطة الأجل بدأ العام الماضي.

وأضاف تومالين «نتطلع لجميع انواع الاسواق ومنها استراليا لجمع الاموال بكفاءة. واستراليا سوق جذابة بالتأكيد». وتابع أنه اذا مضى هذا الامر قدما سيكون الاصدار بمبلغ 200 مليون دولار استرالي.

وباع بنك ابوظبي الوطني حتى الان ما قيمته 850 مليون دولار من السندات ذات الاجل خمس سنوات بسعر يزيد 30 نقطة أساس عن سعر ليبور (للتعامل فيما بين البنوك في لندن) وما قيمته 7,45 مليار ين (60,5 مليون دولار) من سندات ذات الاجل عامين بسعر يزيد سبع نقاط اساس عن سعر ليبور، وما قيمته 80 مليون فرنك سويسري (64,26 مليون دولار امريكي) من السندات ذات الاجل ثلاث سنوات بسعر يزيد 17 نقطة اساس عن سعر ليبور.

وقال تومالين «نتوقع جمع المزيد من المال في 2007 في اطار البرنامج لكن ذلك يعتمد على الحاجة وعلى شروط التسعير».

دراسة: الطاقة النظيفة قد تلبي نصف احتياجات العالم بحلول2050 اذا بدأت الحكومات التصدي للاحتباس الحراري

اوسلو ـ من اليستير دويل:

جاء في دراسة أعدها مجلس الطاقة المتجددة الاوروبي وجماعات مدافعة عن البيئة وصدرت امس الخميس ان انتاج الطاقة النظيفة قد يتزايد لتلبية حاجات نصف العالم بحلول عام 2050 اذا اتخذت الحكومات اجراءات صارمة ضد استخدام الوقود الاحفوري.

وقال مجلس الطاقة المتجددة الاوروبي المسؤول عن صناعة الطاقة المتجددة وجماعة السلام الاخضر (غرينبيس) ان الطاقة المتجددة بما فيها طاقة الرياح والطاقة المائية والطاقة الشمسية وطاقة المد والوقود الحيوي قد تزداد من 13,2 في المئة من انتاج العالم من الطاقة اذا كثفت الحكومات مكافحتها للاحتباس الحراري.

وقال المجلس وجماعة السلام الاخضر في تقرير لهما «يمكن للطاقة المتجددة الى جانب الاستخدام الجيد للطاقة توفير نصف احتياجات العالم من الطاقة بحلول عام 2050 السيئ هو أن الوقت اخذ في النفاد».

ويعد هذا التوقع أكثر تفاؤلا بالنسبة للطاقة المتجددة من تقرير أصدرته وكالة الطاقة الدولية في عام 2006 توقع زيادة بسيطة في نصيب الطاقة المتجددة من تلبية احتياجات العالم من الطاقة الى 13,7 في المئة بحلول عام 2030.

وتوقعت الهيئة التي تقدم المشورة لحكومات العالم الصناعي أن يواصل النفط والفحم والغاز الطبيعي الهيمنة على امدادات الطاقة في العالم خلال العقود القادمة.

غير أن الدراسة التي أعدها مجلس الطاقة المتجددة الاوروبي وجماعة السلام الاخضر تضع افتراضات مختلفة تماما عن افتراضات هيئة الطاقة الدولية من بينها ارتفاع أسعار النفط الى 100 دولار للبرميل بحلول عام 2050 مما سيدعو الى التحول الى الكفاءة في استخدام الطاقة واستخدام طاقات نظيفة.

وقالت دراسة مجلس الطاقة وجماعة السلام الاخضر ان «أيام (النفط والغاز الرخيصين) في طريقها الى الانقضاء».

ويضم مجلس الطاقة المتجددة الاوروبي منظمات أوروبية تمثل شركات تصنع كل شيء بدءا من الالواح الشمسية وحتى المحركات الهوائية.

واضافت الدراسة «على النقيض من ذلك.. فان احتياطيات الطاقة المتجددة التي يمكن الوصول اليها عالميا من الناحية الفنية كبيرة بما يكفي لتوفير نحو ستة أمثال الطاقة التي يستهلكها العالم حاليا.. الى الابد».

كما توقع التقرير امكانية تراجع الطلب العالمي الكلي على الطاقة بنحو ستة في المئة بحلول عام 2050، وهو ما يرجع بشكل رئيسي الى زيادة الكفاءة في استخدام الطاقة وذلك رغم تزايد عدد سكان العالم.

وقال سفين تيسكي العضو بجماعة السلام الاخضر والذي شارك في كتابة التقرير ان تلك التوقعات واقعية اذا اتخذت الحكومات خطوات أشد صرامة لمواجهة الاحتباس الحراري. وقال «يمكن حدوث ذلك... احدى المشكلات هي أن الحكومات تقدم حاليا دعما للطاقات المتجددة للتنافس مع الوقود الاحفوري المدعوم. هذا غير معقول».

الاسهم المصرية تنخفض متأثرة بالعامل النفسي للمستثمرين الافراد

■ القاهرة ـ ويترز: قال متعاملون ان المؤشرات الرئيسية للاسهم المصرية انخفضت بنحو 2,6 في المئة امس الخميس مع تعديل صغار المستثمرين محافظ الاسهم قبل الشهر الجديد.

وقال أحمد الحفناوي من المجموعة المالية القابضة ـ هيرميس «المعنويات في السوق ليست مرتفعة بين المستثمرين الافراد الذين باعوا على أساس نفسي محض قبل فبراير».

ومثلت تعاملات المستثمرين الافراد نحو 60 في المئة من التعاملات خلال الجلسة. واضاف «ثانيا.. لا زلنا مرتبطين بالسوق السعودية وكان لذلك أثره على السوق».

وأغلق مؤشر البورصة السعودية أمس الاول دون مستوى 7000 نقطة لاول مرة منذ 21 تشرين الاول (اكتوبر) عام 2004.

وهبط المؤشر 2,4 بالمئة الى 6987,76 نقطة بعد أن أعلنت شركات سعودية كبرى تراجع أرباحها في الربع الاخير من العام الماضي.

وقاد سهم المجموعة المالية القابضة ـ هيرميس أحد الاسهم المفضلة لدى المستثمرين الافراد التراجع في السوق المصرية فانخفض بنسبة 5,4 في المئة الى 36,5 جنيه مصري (6,4 دولار) وجري تداول نحو 4,5 مليون من أسهم الشركة.

وتراجعت أسهم هيرميس خلال الاسبوع رغم البيان الذي أصدرته يوم الاثنين والذي قال ان شركة أكتوبر للتنمية العقارية التابعة لها باعت 500 ألف سهم في شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار مما أدى الى تحقيق مكاسب رأسمالية قدرها 71 مليون جنيه مصري.

وخالف سهم أوراسكوم تليكوم الاتجاه العام ليرتفع بنسبة 0,75 في المئة ويغلق عند 386 جنيها.

وأبلغ الدو ماريوز المسؤول المالي باوراسكوم تليكوم رويترز هذا الاسبوع ان الشركة لا تستبعد المشاركة في معركة عروض لشراء شركة خدمة الهاتف المحمول الهندية هاتشيسون ايسار.

وانخفض مؤشر هيرميس القياسي بنسبة 1,5 بالمئة ليغلق على 58715,56 نقطة وهبط مؤشر كيس 30 للاسهم الاكثر نشاطا 1,5 بالمئة الى 6731,71 نقطة. كما أغلق مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا على انخفاض بنسبة 2,6 بالمئة الى 283,22 نقطة.

الدولار يساوي 5,70 جنيه مصري.

بنك المشرق الاماراتي يسعى لشراء مصرف بالهند أو باكستان

■ دافوس ـ رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك المشرق خامس أكبر بنك في الامارات من حيث القيمة السوقية للاسهم ان البنك قد ينفق ما يصل الى مليار دولار على شراء بنك محلي في الهند أو باكستان لتوسيع أعماله.

ولدى البنك بالفعل فرعين في الهند ومكتب تمثيل في باكستان. وقال عبد العزيز عبد الله الغرير رئيس البنك لرويترز على هامش منتدى الاقتصاد العالمي ان شبه القارة الهندية ضخمة ويحتاج البنك لاكثر من فرعين فيها.

وأضاف انه يتطلع الى الاستحواذ على بنك محلي او الى مشروع مشترك مشيرا الى ان البنك سيجلب تكنولوجيته وعلاقاته في الشرق الاوسط.

وقال الغرير وهو أحد أكبر اغنياء العالم اذ تقدر ثروته بنحو ملياري دولار «اتطلع لبنك تتراوح قيمته بين مئة مليون دولار ومليار دولار».

وأضاف ان المناطق التي يستهدفها البنك لتوسيع اعماله تشمل دول الخليج العربية المجاورة والعالم العربي بشكل عام تليهما الهند وباكستان.

وقال الغرير في منتجع دافوس الذي يحضره أكثر من 2400 من قادة الاعمال والساسة «لا نرغب في الخروج عن هذه الاماكن... نحتاج للتركيز. العالم كبير للغاية. نريد مد شبكتنا في المنطقة بدلا من انتهاج سياسة تشرذم هنا وهناك».

وقال الغرير ان البنك لم يتضرر من انهيار اسواق أسهم الخليج في عام 2006 الذي خفض القيمة السوقية لاسهم المنطقة بمقدار 500 مليار دولار في لحظة معينة اذ ان استثمارات البنك في الاسهم لا تتجاوز اثنين بالمئة من محفظة استثماراته.

وتقدر القيمة السوقية للاسهم في الخليج بنحو 850 مليار دولار أي ما يعادل نحو 15 بالمئة من قيمة الاسهم في جميع الاسواق الناشئة.

الاقتصاد الصيني ينمو بأسرع وتيرة منذ 11 عاما

■ بكين ـ رويترز ـ اف ب: أظهر تقرير رسمي أن الاقتصاد الصيني نما بمعدل 10,7 في المئة في العام الماضي ليسجل أسرع معدل منذ عام 1995 مع تحقق نمو كبير للاستثمارات والصادرات رغم سلسلة من القيود الحكومية للسيطرة على النمو. وللعام الرابع على التوالي نما الاقتصاد الصيني رابع أكبر اقتصاد في العالم بمعدل يفوق عشرة في المئة.

وبهذا المعدل فمن الممكن ان يفوق اقتصاد الصين في حجمه الاقتصاد الالماني في عام 2008 الذي سيشهد استضافة بكين لدورة الالعاب الاولمبية. وكان الاقتصاد الصيني تفوق على اقتصاد بريطانيا عام 2005.

وفي وقت سابق من الشهر قدر مسؤولون صينيون نمو الناتج المحلي الاجمالي عام 2006 بنسبة 10,5 في المئة. وبلغ معدل النمو 10,4 في المئة في العام 2005.

ورغم انها مرتاحة لهذه الارقام، الا ان القلق يتزايد في صفوف السلطات الصينية ازاء نوعية النمو الذي يستند اساسا على الاستثمارات والصادرات وليس بمثل نفس النسبة فيما يتعلق بالاستهلاك الداخلي.

وقال وزير اللجنة الوطنية للاصلاح والتنمية ما كي مؤخرا امام اطارات الحزب الشيوعي الصيني ان ثمن النمو الاقتصادي «مرتفع جدا».

ووصل الناتج الداخلي الخام الى 209407 مليار يوان العام الماضي (2688 مليار دولار).